

## انتشار المسيحية:

ظهرت المسيحية في الناصرة إحدى نواحي الجليل وكانت آنذاك خاضعة للحكم الروماني منذ العام 63 ق.م. ثم راحت الديانة الجديدة تنتشر لتعمّ معظم أنحاء الامبراطورية في خلال القرنين الأول والثاني الميلاديين.

وعرف المسيحيون على مرّ العصور ألواناً شتى من الاضطهاد ففي القرن الأول كان اعتناق المسيحية كافياً للحكم بالموت عند الرومان، واتسع نطاق الاضطهاد في منتصف القرن الثالث الميلادي على أيام الامبراطور ديسيوس (249 – 251)، أما الامبراطور ديوكليانوس (303) فقد عزل الضباط المسيحيين من الجيش الروماني وطرد الموظفين المسيحيين من وظائفهم، كما أمر بتدمير الكنائس وإحراق الكتب المقدسة وسجن الكهنة المسيحيين وارجامهم على السجود لتمثال الامبراطور. ولم يصمد جميع المسيحيين أمام هذا الاضطهاد بل فضل البعض منهم الارتداد عن المسيحية ليفوزوا بأموالهم وأرواحهم ومناصبهم.

وفي عام 310م. أصدر الامبراطور غاليريوس قانون التسامح العام، واقتردى به فيما بعد الامبراطور قسطنطين بإصداره عام 313م. قرار التسامح الديني.